مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

زخارف التراث البدوي لمنطقة عسير وأثرها جماليا على تصميم الحلي المعاصر

د/ فاتن محمود سليمان هلال[1]

تناولت الدراسة زخارف التراث البدوي لمنطقة عسير وأثرها جمالياً على تصميم الحلي المعاصر، بهدف الحفاظ على الهوية الوطنية والتراث العربي وحمايته من الاندثار حيث تتصدر منطقة عسير الوجه السياحية التراثية في المملكة العربية السعودية، وما تحمله من كنوز أثرية، وصولا إلى مدى أثر زخارف التراث البدوي على تصميم الحلي المعاصر من حيث المعالجات الجمالية؟ ومدى إمكانية زخارف التراث البدوي لتكون دليلاً ونموذجاً يقتدي به للتوافق بين الشعوب المختلفة والانفتاح تحقيقا لتوجهات المملكة ورؤية 2030، وفي هذا الاستطلاع تسلط الدراسة الضوء على زخارف القط العسيري، وكيفه الاستفادة منه في ابتكار تصميمات حلي عصرية، متناولا المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت أهم النتائج على أن الدراسة التحليلية للسمات الفنية في نقوش القط العسيري تعد مدخلاً ملهماً للتجريب والبحث عن الحلول الفنية المتنوعة في عمل تصميمات من الحلي مناسبة لها صفة المعاصرة، وعرضت الدراسة مجموعة من التصميمات تؤكد هدف الدراسة. وقد أوصت الدراسة باستلهام عناصر التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية، لقيمتها الفنية والتشكيلة، والاهتمام بالسمات الفنية المتنوعة للفنون الشعبية لما لها من أساليب وملامح متميزة، واستخدامها في الغرض الوظيفي المناسب مع الحرص على الاهتمام بالتنوع في تقنيات التطبيق في تصميم الحلي بشكل معاصر مما يساعد على إثرائها.

الكلمات المفتاحية: التراث، الفن الشعبي، القط العسيري

[1]أستاذ مشارك الرسم والفنون - كلية التصميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

المقدمة:

التراث الشعبي هو ماضي وتاريخ الامه بما يشمله من قيم ومعايير أخلاقية، وما يتضمنه من أنماط سلوكية وأشكال تعبيرية وأساليب حياة نابعة من عادات وتقاليد ومعارف ومعتقدات وآداب وفنون راسخة عبر الأجيال، هو خلاصة تجارب الأفراد والجماعات والمجتمعات، وحصيلة خبراتهم.

وقد اختارت الباحثة زخارف التراث البدوي ممثلة في منطقة عسير لدراسة أهم ما تميزت به الزخارف في هذه المنطقة، حيث تتصدر منطقة عسير الوجه السياحية التراثية في المملكة، بما تكتنزه من ارث للإنسان والمكان ما زاد من قيمتها التاريخية كشفت خلاله عن هويتها التراثية وما تحمله من كنوز أثرية وبما تكتنزه من ارث للإنسان والمكان فأصبح الزائر يشعر باستحضار ملامح الأمس وتنوع العناصر فيها والصلة الممتدة إلى يومنا هذا، من خلال النماذج العمرانية، والرموز الزخرفية والتشكيلية القديمة، في هذا الاستطلاع نسلط الضوء على ما تكتنزه منطقة عسير من الزخارف شعبيه المتمثلة في التراث العمراني من خلال زخارف القط العسيري التي مازالت شاهدة على الماضي إلى يومنا هذا وكيفه الاستفادة منه في ابتكار تصميمات لحلي مناسبة للحياة العصرية.

مشكلة البحث:

ما مدى إمكانية الاستفادة من زخارف التراث البدوي متمثلة في زخارف القط العسيري في عمل تصميمات حلي مناسبه للحياة العصرية؟

أهمية البحث:

الاستفادة من زخارف القط العسيري في ابتكار تصميمات حلي مناسبه للحياة العصرية حفاظاً عليها من الاندثار

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الحفاظ على الهوية الوطنية والتراث العربي وحمايته من الاندثار والاستفادة منه كمصدر ثري في تصميمات حلي مناسبه للحياة العصرية

فروض البحث:

يمكن الاستفادة من زخارف التراث البدوي متمثلة في زخارف القط العسيري في عمل تصميمات لحلي مناسبه للحياة العصرية

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

حدود البحث:

المكان:زخارف ونقوش القط لمنطقة عسير في المملكة العربية السعودية.
الزمن: خلال فترة العشرين عاما الماضية التي تتمثل فيها اصالة التراث الأصيل بدون تأثيرات خارجيه بدأت عام 1405 هـ / 1985م.

أولاً التراث:

يشكل التراث أحد مصادر الاستلهام الذي كثيرًا ما يلجأ إليه الفنان للبحث عما يمكن أن يثري مخيلته، باعتباره رصيدًا وافرًا من الخبرات الجمالية والفنية. لذا تؤكد ليلى البسام على أهمية الأخذ والاستلهام من التراث، "خوفًا من ضياع السمات التي تميز مجتمعنا السعودي عن غيره. ولننضم إلى ركب الحضارة دون إن نفقد هويتنا المميزة، يجب علينا الاهتمام بإحياء التراث... في توظيفه توظيفًا علميًا مع مراعاة إعطائه الطابع العصري المناسب للحياة التي نعيشها. "(صالح، 1985م. ص23)
ويعرف التراث الدكتور محمد عابد الجابري فيقول "انه كل ما هو حاضر فينا او معنا من الماضي سواء ماضينا ام ماضي غيرنا سواء قريب منه والبعيد فليس التراث هو ما ينتمي الى الماضي البعيد فحب بل هو أيضا ما ينتمي الى الماضي القريب والماضي القريب متصلا بالحاضر والحاضر مجاله ضيق فهو نقطة اتصال الماضي بالمستقبل واذن فما فينا او معنا من حاضرنا من جهة اتصاله بالماضي هو تراث أيضا (الجابري، 1991، ص45)

عرفه البسيوني (1980م) بأنه:" ما توصلت إليه البشرية من قيم فنية حققتها عبر العصور، أي منذ استطاع الإنسان أن يخط في الكهف، حتى العصر الحديث " (البسيوني، 1980م. ص 140)

وقد يغلب على الناس اليوم استعمال التراث على أنه الموروث الفكري الذي خلفته لنا الحضارات، وهذا قصور بالتعريف عن محتواه الكامل والواسع الذي يشمل كافة الأنماط التي تناقلتها الأجيال وتوارثتها عن سابقيها والتي تحمل كافة المعاني المميزة لهوية الشعب أو الأمة التي نتناول التراث في نطاقها.

ثانيا: الفن الشعبي:

"ان التراث الشعبي يمثل المظاهر المختلفة للثقافة التي يأخذ بها العامة مع وجود ثقافات متحضرة تعيش جنبا الى جنب، مع امكان وجود ارتباطا فكريا بين كل منها، وعلى هذا فقد اهتم علماء وباحثوا التراث الشعبي بتدوين كل القيم والعادات والموروثات التي تنتقل اجتماعيا من الابالى الابن ومن الجار الى الجار مستبعدين المعرفة المكتسبة عقليا سواء كانت محصله بالمجهود الفردي، او من خلال المعرفة المنظمة والموثقة التي تكتسب داخل المؤسسات "(الجوهري ،1997، ص43)

يعرف بأنه " فن تقليدي للعامة، بعضه فنون حرفة نفعية، وبعضه مجرد تعبير فني عن خلجات جمهرة الناس وأحاسيسهم "(شفيق ض، 1987م. ص 131)

أهمية دراسة التراث الشعبى:

"ان الدور الذي تؤديه دراسات التراث الشعبي في القاء الضوء على المراحل التاريخية السابقة من حياه الثقافة والمجتمع، يعد من المهام ذات الطبيعة العلمية البحتة "وذلك ما يعرف بمنهج إعادة البناء التاريخي (الجوهري ،1997، ص14)

ان التراث الشعبي" يشتمل على كل الإنجازات البشرية سواء المادية او الوجدانية والثقافية او الفنية، وإذا اعتبرنا التراث يشتمل على الأدوات التي ابتكرها الانسان واستخدمها لسد حاجاته فإن ذلك يعني ان التراث هو الجسم الذي يشتمل على جميع ما انجزه النسان من مقومات ثقافيه من اشكال ونماذج ومفاهيم وانظمه وسلوك وعادات " (الجوهري ،1997، ص14)

خصائص الفنون الشعبية:

يعتمد الفنان الشعبي في زخرفة منتجاته على عنصرين: الأول الوحدات الهندسية البسيطة، قوامها الخطوط والمثلثات، والعنصر الآخر: الزخارف العضوية البسيطة التي تعتمد على خطوط منحنية لينة قليلة أيضاً كفرع صغير، أو أزهار بسيطة التركيب أو حركة أمواج المياه.

وبالطبعفإن الميل إلى التزيين طبيعة كامنة في الإنسان، وكان دائمًا المطلوب من وحدات الزينة الشعبية في مختلف الأماكن ومختلف الشعوب أن تلفت النظر، سواء بسبب اللون أما لشكل أم الصوت، وكل العناصر محققة في الحلي الشعبية، ولا شك أننا نستطيع أن نجد علاقة من حيث الشكل بين الكردان والقلادة التي كانت تغطي الصدر ويغلب أن تكون مكونة من صفوف الخرز الملون أو صفائح الذهب المشغول والمرصع. ويغلب أن تكون مشغولة بخيوط رفيعة من المعدن (ذهب أو فضة).

وتتميز الفنون الشعبية باستخدام الخامات المحلية والوحدات التي تستمدها من البيئة.

والفن الشعبي فن جمالي لا يعرف الفردية؛ لأنه فن الجماهير العريضة، لا يعترف بقواعد المنظور، والفنان الشعبي لا يتناول سوى الموضوعات التي يعرفها معرفة متوارثة، وتتجاوب مع احتياجات المجتمع الذي يعيش فيه.

القيم الجمالية للزخارف البدوية الشعبية بالمملكة:

يمكن النظر إلى القيم الفنية والجمالية في الزخارف البدوية الشعبية على أنها عناصر تشكيلية في الفن الشعبي يستخدمها الفنان الشعبي لرسم أشكاله ووحداته الزخرفية، يوجزها الباحث فيما يلي:

المفردة		تمثيل المفردة

النقطة	لقد أظهر الفنان الشعبي استخدامه للنقطة في تشكيل وحداته الزخرفية، وبشكل يتناسب وطبيعة التصميم بفطرة وتلقائية، فاستخـدمت بأشكـال وأساليب متعددة ومن ذلك استخدامها مبعثـرة ضمن الأشكال الثلاثية محاطة بها.	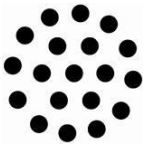
الخط	تُعتبر من أقدم الوسائل التي استُخدمت في التعبير الفني وتعد الخطوط من أهم العناصر الفنية والجمالية المستخدمة في الفن الشعبي نظراً لصفاتها التي تتيح لها القدرة على التعبير عن الحركة وتعتبر الخطوط بمختلف أشكالها: (الأفقية، المنكسرة، المنحنية، المائلة) من أكثر الأشكال الهندسية استخداماً في الزخرفة الشعبية نناقشها كالتالي:	
(أ) الخطوط الأفقية :	تعد الخطـوط الأفقية الأكثر شيوعاً في الفن الشعبي البدوي، ولعل السبب في كثرة استعمـالها يعود لما فيها من معاني السكون والثبات والامتداد، ولأن الخطوط الأفقية كما يشير (رياض، د.ت) تعمل كأرضية أو قاعدة لكل ما هو فوقها. ولقد حرصت الفنان الشعبي بفطرة وتلقائية على جعـل الخطوط قاعدة ترتكز عليها أشكالها ووحداتها الزخرفية.	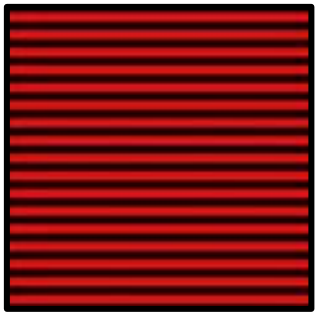

(ب) - الخطوط المنكسرة:	الفنان الشعبي استطاع وبالفطرة أن يتنقل ما بين الخطوط المستقيمة الأفقية إلى الخطوط الرأسية، ولقد عمد الفنان الشعبي بفطرته إلى هذا النوع من التبادل الخطي ما بين الرأسي والأفقي لكي تؤكد بهذه الخطوط المنكسرة حركة الدرج التي من شأنها الصعود أو الهبوط.	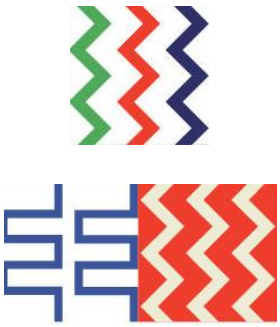
(ج) - الخطوط المنحنية:	الخط المنحني جزء من محيط دائرة يتكرر بصورة تمويج يشعرنا بالحيوية والمرونة، وذلك عكس استخدام الخطوط ذات الزوايا الحادة والتي تعطي الإحساس بالقوة حيث نلاحظ أن الخط المنحني، والخط المستقيم الأفقي رُسما بجوار بعضهما البعض في الفن الشعبي.	
الخطوط المائلة :	من خصائص الخطوط المائلة أنها غير مستقرة وتعطي إحساساً بالحركة وعدم الاستقرار بالإحساس بالسقوط وعدم استقرارها	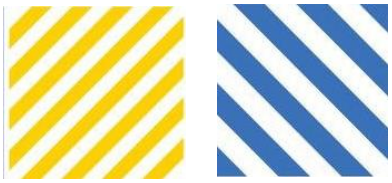
ثالثاً : الشكل :	تتعدد الأشكال الزخرفية المستخدمة في الفن الشعبي كالأشكال: المثلثة، والدائرية ، والمربعة ، والمضلعة . اهتم الفنان الشعبي بالشكل عن طريق تحديده بالخطوط السوداء أما الأرضية فتتضح من خلال المساحات المتروكة.	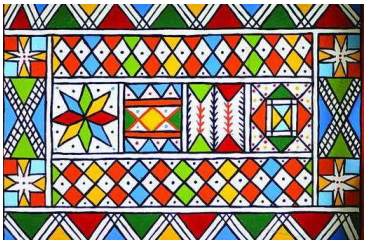
	تعامل الفنان الشعبي في المنطقة مع الألوان الأساسية المتعارف عليها (الأحمر، الأصفر،	

رابعاً : اللون:	الأزرق) بشكل رئيسي، وإضافة إلى الألوان الثنائية (الأخضر، البرتقالي)، تتعامل مع ثلاثة أنواع من الألوان، الأولى هي الألوان الطبيعية والثانية ألوان جاهزة الصنع على شكل مساحيق (بودرة) أما النوع الثالث من الألوان المستخدمة في التلوين والتزيين فهي الألوان الزيتية الحديثة	
خامساً ملامس السطوح	تبعاً لتصنيف ملامس السطوح من حيث هي ملامس حقيقية أو إيهامية فإننا نجد الملامس الحقيقية متحققة على المساحة والحجم والمستوى واللون فالاختلاف في مساحة الأحجار وكبر حجمها أو صغرها مع اختلاف مستوياتها ما بين النافر والغائر، واختلاف لونها ما بين لون الحجر الرئيسي القاتم والفاتح. أما الملامس الإيهامية فهي الناتجة عن العلاقات بين الخطوط والمساحات والألوان حيث ندركها بالعين المجردة أي بحاسة البصر فقط لما فيها من خداع بصري نتيجة رسمها على أسطح غير مستوية .	
سادساً : الظل والنور:	يشعرنا الفنان الشعبي بالنور والظل عندما يقوم بتلوين بعض المساحات بالألوان الفاتحة أو القاتمة، وعند سقوط الأشعة على الأجسام يشعرنا بالتجسيم.	

جدول (1) يوضح أساليب تناول الفنان الشعبي للعناصر التشكيلة لرسم أشكاله ووحداته الزخرفية

استقلالية الهوية وعدم التبعية للفنان الغربي:

جاءت محاولات لدى بعض الفنانين ذوي الحساسية العالية تجاه هويتهم الثقافية بصنع نماذج فنيه تؤكد على استقلالية الهوية الفكرية والثقافية للفنان العربي وتخلصهم من التبعية للفن الغربي، مثل الرجوع إلى التراث الشعبي أو الفنون الإسلامية أو محاولة التخلص من التبعية في استخدام الوسائل والخامات التي استخدمها الفنان الغربي تشكيلياً، باستحداث أدوات وخامات وعناصر ذات مرجعية ثقافية محلية، في استخدام الجلد والحناء والزعفران والخامات الطبيعية في البيئة للتعبير الفني، وفي استخدام الصبغات الطبيعية الموجودة عند العطارين في الألوان واستخدام جلود الحيوانات كسطح للتعبير، كما تمثلت هذه الحساسية تجاه الهوية لدى بعض الفنانين بتمثيل البيئة الصحراوية فكانت بتكوينات في التعبير التشكيلي، كذلك محاولة النهوض بالموروث الشعبي واستخدام عناصره وتوظيفها في الفنون المعاصرة، واستخدام لعناصر الزخرفة

الشعبية المتمثلة على المباني والأبواب وحوائط الجدران الداخلية وتوظيفها في إنتاج لوحات فنية حديثة. ونجده أحياناً يستمد من تلك العناصر التراثية وجماليات زخارفها في تصميم تكوينات ذات أسلوب هندسي تجريدي معتمداً على تكرار الشكل الدائري في توزيعه للزخارف الشعبية جامعاً بين الأصالة والمعاصرة في بوتقة التراث.

تمثل الزخارف الشعبية في منطقة عسير للقط البدوي بالمملكة العربية السعودية إحدى عناصر التراث؛ حيث تميزت هذه لزخارف بتنوع أشكالها، والعناصر التصميمية المميزة على سطحها، وأحجامها، واستخداماتها. ومن هنا تتأكد الحاجة الماسة إلى الاستفادة من زخارف التراث البدوي في عمل تصميمات للحلي مناسبة للحياة العصرية للحفاظ عليها من الاندثار، بما تحمله من قيم فنية، وعناصر زخرفيه

القط العسيريو**النقش**و**الزيان**، هو "أحدالتي نشأت في عسيرالسعوديةتقوم به النساء لتزيين بيوتهن، حيث تُختار أنماط هندسية وتصاميم مختلفة متناسبة لإنجاز طبقات فوق بعض تتشكل فيها العديد من الخطوط والرسمات لكل منها مصطلحها الخاص ثم تلون بعدد من الألوان كالأسود والأزرق والأحمر والأصفر،"(بي بي سي عربي، 7 ديسمبر2017)

"يعتبر فن القط العسيري فن تراثي قديم في منطقة عسيرجنوبي السعودية، ويختص بزخرفة المنازل من الداخل وتقوم به النساء. مع تولي الرجل مسؤولية بناء وصيانة المنزل من الخارج، فإن سيدة المنزل تتولى زخرفته من الداخل، إذ ترسم أشكالًا متناسقة على جدران الغرفة وفيها ألوانًا براقة وجذابة. كان هذا الفن سببًا في تجمع النساء والمساعدة في رسم الزخارف، وكانت ربة البيت ترسم خطوطًا أولية للزخارف وتضع نقاطًا ملونة تمثل لون كل جزء، لتأتي قريباتها وصديقاتها ليساعدنها في رسم وتلوين الزخارف والأشكال"(بي بي سي عربي، 7 ديسمبر2017)

مفردات فن القط العسيري

ولفن القط مفردات بصرية تقسم في التراث إلى 10 أنواع هي " البنات" و" الأرياش" و" المحاريب" و" الركون" و" البلسنة" و" الأمشاط" و"التعذيق"و" المثالث" و"المخامس" و" الكف" و" الشبكة". (صحيفة الرياض -2010)

المفردة الزخرفية	تفسيرها	مفردات نقش القط العسيري
الأرياش	فهي تأتي على شكل خطوط منكسرة بشكل افقي وتنتهي بأشكال نباتيه	
المحاريب	تأخذ شكل مكان المصلى لمحراب المسجد فهيه ترمز إلى الجانب الديني الذي يعتز به المجتمع	
الركون	اشكال مثلثه ذات ضلعين متساويين تم تنظيمهم بشكل تكراري في صورة شريط	
البلسنة	نقاط دائريه الشكل كونت كل خمسه منها شكل زهره وزعت توزيعاً تكرارياً بشكل افقي	
الأمشاط	ترمز الى خطوط متوازية تتجه إلى الأعلى أو الأسفل	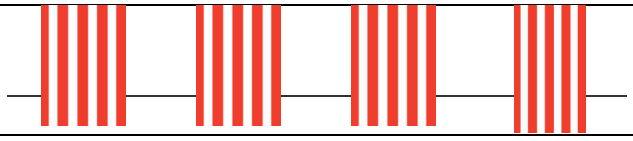

	وكأنها أسنان المشط	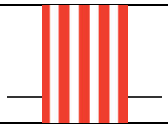
التعذيق	فهو عبارة عن ثلاث نقاط تشبه عذوق الذرة	
المثالث والمخامس	فهو عباره عن خطوط عرضيه متوازيه لثلاثة أو خمسة خطوط تأتي في أسفل النقش كفاتحة له ، وقد تأتي منفردة في بيوت الدرج	
الكف	فهي بخطوط متوازية اما طوليه او عرضيه مختلفة الألوان تكون في أسفل جدار الغرفة	
الشبكة	فهي رمز فني يتشكل من معينات ومربعات هندسية متداخلة تأخذ لونا موحدا ويندر أن تتعدد الألوان فيها	

جدول (2) يوضح المفردات التشكيلية لزخارف القط العسيري

كما نجد أن فن القط أو النقش يقسم إلى أربعة أنواع، طبقاً للمفردات المحلية الدارجة والمستخدمة في منطقة عسير ومنها

نوع النقش	المفردات المحلية
. **الختام:** وعرضها في الجدر بين 30 إلى 40 سنتيمتر، تحفها الحظية دائماً وتعلوها البناة والأمشاط غالباً وتزينها الركون والمثلثة الشكل في أركان البيت، والختام تسمية لأشكال مربعة، وتنقش مربعات الأختام بأشكال ودلالات مختلفة تغلب عليها الأرياش، والبلسنة وهي معينات تحيطها أو تتوسطها النقط الذي لا يخلو النقش منه، والخطوط الأفقية ـ المثلث والمخمس ثلاثة خطوط أو خمسة متوازية ألوانها مختلفة يعلوها النقش وقد يكتفي بها في بعض المنازل، وهي غالبة في سبحات الدرج.	
. **الحظية:** نقش على طول الجدار عرضه أقل بكثير من الختام ، ويستخدم في مجالس النساء.	

١. **البترة :** وهي الجامعة لكل أنواع النقش، منقوشة بعناية فائقة، لذلك تظهر في واجهة المجالس. ٢.	
١. **التقطيع العمري :** خطوط رأسية متوازية ومتقاربة تمثل قاعدة ينطلق منها خيال الفنانة إلى الختام أو الحظية. ٢.	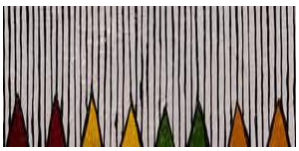

جدول (3) يوضح فن القط أو النقش طبقاً للمفردات المحلية الدارجة والمستخدمة في منطقة عسير

تؤكد الهوية المحلية، من خلال تطويرها، والاستفادة منها في الحياة المعاصرة، في وقت طغت فيه الثقافات الوافدة؛ "حيث يُلاحظ أن أغلب الحلي المعروضة في أسواق المملكة العربية السعودية يسودها طابعان:

الأول الطابع الحديث العالمي، والطابع الآخر محلي. حيث اكتفى بالنقل المباشر، والتكرار التقليدي، دون معالجات تصميمية متجددة، تهدف لاستلهام مفرداته التصميمية من الحلي القديمة، وظهورها في طابع معاصر، مما انعكس على مُقتني الحلي، فأصبح يتجه إلى أشكال الحلي المعاصرة والجديدة. ونحن هنا لا نقف أمام الجديد والمعاصر، ولكن نؤكد على أهميته، خاصة بعد إكسابه الطابع المحلي من الموروث السعودي. حيث إن الحلي القديمة مصدر لا ينضب من العطاء الفني؛ سواء في تنوع أشكالها، أو زخرفتها. (شروقالسميري، 2010 م، ص 2)

وتأتي الدعوة إلى ذلك خوفًا من اندثار الأشكال الزخرفية من التراث البدوي وفي عمل تصميمات وتطبيقات للحلي مناسبة للحياة العصرية، وحتى لا تصبح المرأة في المجتمع السعودي أسيرة في زينتها وحليها للمصممين العالميين، وتوجهاتهم.

وكذلك الحفاظ على التراث العربي وحمايته من الاندثار والاستفادة منه كمصدر ثري لعمل تصميمات فنية حديثة للحلي. وذلك بغرض التعرف على الأنواع المختلفة للوحدات الزخرفية وأهم السمات التي تميزت بها.

وبعدما توصل البحث إلى مجموعه من التصنيفات للمفردات الزخرفية والنقوش الشعبية لمنطقة عسيرلابتكار تصميمات فنيه جديدة لأشكال حلي معاصره من خلال استثمار التراث الشعبي وجد الباحث أنه بالإمكان الاستفادة من العناصر التصميمية الزخرفية من نقوش القط في منطقة عسير في عمل تصميمات من الحلي مناسبة لها صفة المعاصرة مع الاحتفاظ بالأصالة والهوية.

وهدف التجربة هو طرح نماذج فنيه تؤكد على استقلالية الهوية الفكرية والثقافية للفنان العربي من التخلص من التبعية للفن الغربي من خلال تناول التراث متمثلا في استلهام المفردات والنقوش الشعبية

وفي ضوء ما سبق تقوم الباحثة بعرض مجموعه من التصميمات بهدف التحقق من صحة الفرض ويتم ذلك مرورا بالمراحل التالية:

1-استخلاص المفردات الزخرفية والنقوش الشعبية من زخرفة القط لمنطقة عسير.

2-تصميم مشغولات فنيه لحلي معاصره تحمل الهوية السعودية وذلك من خلال استلهام التراث الشعبي لزخارف القط بمنطقة عسيري.

وفيما يلي عرض بعض التصميمات لحلي معاصره مستلهمه من زخارف القط الشعبي للتراث العسيري من قبل الباحثة.

التصميم الأول:

تصميم يوضح استخدام نقوش القط ألعسيري (المحارب والشبكة) من أعمال الباحثة

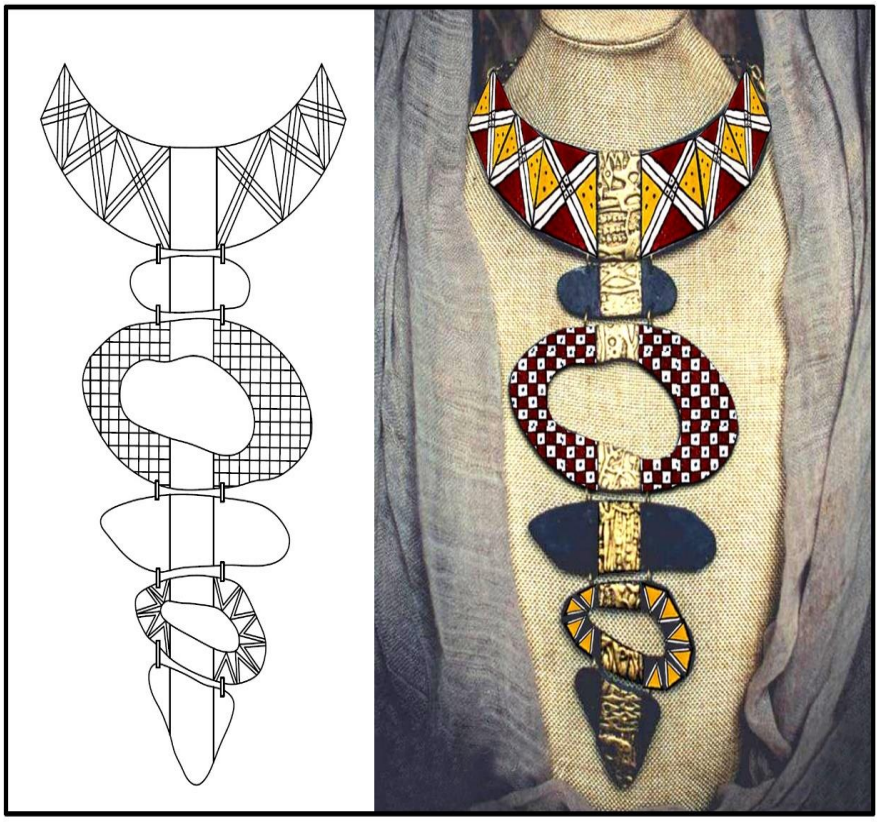

التصميم تحليل بناء التصميم

التصميم الثاني:

يوضح استخدام نقوش القط العسيري (الشبكة) من أعمال الباحثة.

التصميم الثاني تحليل بناء التصميم

التصميم الثالث :

استخدام نقوش القط العسيري (الارياش والأمشاط والشبكة)

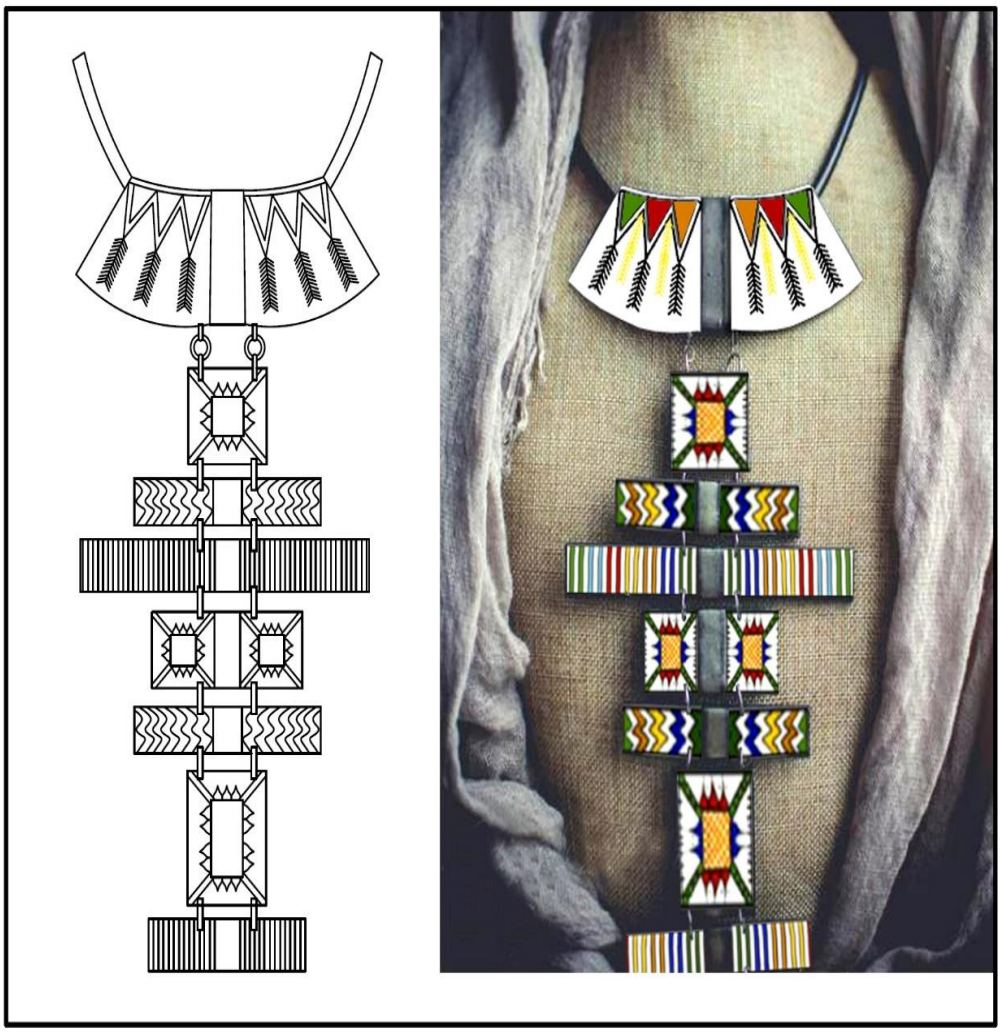

التصميم الثالث تحليل بناء التصميم

النتائج:

كشفت نتائج البحث أن الدراسة الفنية التحليلية للسمات الفنية في نقوش القط للفن الشعبي العسيري تعد مدخلاً ملهماً للتجريب والبحث عن الحلول الفنية المتنوعة في عمل تصميمات وتطبيقات من الحلي مناسبة لها صفة المعاصرة كما كشفت النتائج عن أهمية الفن الشعبي، والتي تعد خلفية الماضي الذي يشكل المستقبل للأجيال الجديدة، إضافة إلى إمكانية زخرفة الحلي بأساليب متنوعة، وتقنيات مختلفة من حيث الخامة، والشكل لتنوع الوحدات الزخرفية للفن الشعبي العسيري.

التوصيات:

أوصى البحث باستلهام عناصر التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية، وقيمها الفنية والتشكيلة، ولاهتمام بالسمات الفنية المتنوعة للفنون الشعبية لما لها من أساليب وملامح متميزة، واستخدامها في الغرض الوظيفي المناسب لها مع الحرص على الاهتمام بالتنوع في تقنيات التطبيق في تصميم الحلي بشكل معاصر مما يساعد على إثرائها.

المراجع:

الجابري، محمد عابدي: (1991)، التراث والحداثة، مركز دراسات الوحدة العربية

الجوهري، محمد: (1997): دراسة التراث الشعبي، الهيئة العامة للكتاب.

السيوطي، جلال الدين:(بدون): جلال الدين المحلي- تفسير الجلالين- تفسير سورة الفجر- دار صادر- بيروت (د- ت)

صالح، ليلى البسام:(1985م) - التراث التقليدي لملابس النساء في نجد- (ماجستير منشورة) - مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية.

البسيوني، محمود: (1980م): أسرار الفن التشكيلي- دار عالم الكتب- القاهرة.

شفيق،حمد غربال:(1987م): الموسوعة العربية الميسرة- دار نهضة لبنان- بيروت.

السيد، هيام :(بدون) الفن الشعبي جميل جمال - مقال منشور بموقع إسلام أون لاين.

محمد، شروق عبد الله السميري: (2010م) - الحلي القديمة في منطقة عسير والإفادة منها في عمل حلي معاصرة- (ماجستير)، كلية التربية الفنية- جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية.

النقش العسيري فن يحاكي الزمان ويناجي المكان صحيفة الرياض، 17 يونيو 2010. على موقع واي باك مشين.

"القط العسيري" السعودي في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي، بي بي سي عربي، 7 ديسمبر 2017. على موقع واي باك مشين.

The decoration of the Bedouin heritage of ASIR region and its impact

Assoc. Prof. Dr. Faten Mahmoud Soliman
Associate Professor of Painting and Arts,
Faculty of Design and Arts, University of Jeddah, Saudi Arabia
fatin.hel@gmail.com

The study dealt with the decorations of the Bedouin heritage of ASIR region and its aesthetic impact on the design of contemporary jewellery, with the aim of preserving the national identity and the Arab heritage and protecting it from extinction. To the extent of the impact of the Bedouin heritage decorations on the design of contemporary jewellery in terms of aesthetic treatments and the possibility of the Bedouin heritage decorations to be a model and model for the harmony between different peoples and openness to achieve the directions of the

Kingdom and Vision 2030, In this survey, the study sheds light on the decorations of the ASIR cat, and how it can be used to create modern jewellery designs, using the descriptive analytical approach. Of suitable ornaments have a contemporary recipe, the study presented a set of designs confirming the objective of the study. The study recommended to inspire the elements of folklore in the Kingdom of Saudi Arabia, for its artistic value and variety, and to pay attention to the various artistic features of folklore because of its distinctive styles and features, and use them in the appropriate functional purpose while taking care of the diversity in application techniques in the design of Jewlery in a contemporary which helps to Enrich them.